**أوّلا : المنهج الأسلوبي**

**الأهداف العامة :**

* التعريف بالأسلوب والأسلوبية
* تحديد معنى علم الأسلوب عند العرب والغرب
* تعريف الطالب بمبادئ الأسلوبية
* بيان علاقة المنهج الأسلوبي بالمعارف الأخرى

**الأسئلة والإشكالية :**

* ما مفهوم الأسلوب والأسلوبية؟
* كيف نشأت الأسلوبية عند العرب والغرب؟
* ما هي مبادئ المنهج الأسلوبي؟
* ما هي علاقة الأسلوبية بالمعارف الأخرى؟

**-الأسلوب عند العرب المحدثين**

     لا يخرج الدرس الأسلوبي الحديث عند العرب عن كونه إما امتدادا للتراث القديم أو تأثرا بالدرس الأسلوبي الغربي على حسب اختلاف ثقافة الدارسين العرب بين عربية تراثية أو غربية حداثية أو محاولة البعض الآخر تجاوز هذه الثنائية إلى رسم تصور جديد ومختلف فيه شيء من التطوير، ولكن هذا التصور لا يجاوز التحديدات القديمة التي نشأت في ظل البلاغة والإنشاء والنقد الأدبي، أو أنها استثمار مباشر للمفاهيم الغربية حول الأسلوبية كعلم غربي حديث، رغم وجود محاولات لتأصيل هذا العلم عربيا، وإعطائه شرعية وجودية مستقلة، وقد شاع في العصر الحديث استعمال مصطلح الأسلوب بين الدارسين والكتاب بمفاهيم متعددة منها: الأسلوب العلمي، والأسلوب الأدبي، الأسلوب البسيط، والأسلوب الغامض، أسلوب عميق، أسلوب مباشر.. وقد يرتبط الأسلوب بعصر أو زمن كأسلوب عصر الضعف، وأسلوب العصر العباسي كما يتعلق الأسلوب بالجنس الأدبي كأسلوب الكتاب في مقابل أسلوب الشعر أو أنه اتصل بالكتاب كالتمييز بين أسلوب طه حسين والرافعي، وأسلوب العقاد ..وقد اضطلع بدراسة الأسلوب العديد من الباحثين من بينهم أمين الخولي، أحمد الشايب، سعد مصلوح، بدوي طبانة، عبد السلام المسدي، مصطفى ناصف ، صلاح فضل، أحمد الطرابلسي، فايز الداية.. إلا أنهم اختلفوا في تحديد مفهوم الأسلوب فمحمد الكواز يعرفه على أنه (تحديد معاني الألفاظ المفردة وتحديد القوانين النحوية العامة التي تجعل الكلام ممكنا)[[1]](#footnote-2) ومنذر عياشي يرى بأن الأسلوب حدث يمكن ملاحظته في أثره اللغوي والنفسي والاجتماعي[[2]](#footnote-3) ، فيما يرى آخرون أنه الرجل نفسه أو الكاتب ، ومنهم من يختزله في مفهوم الانزياح والخروج عن المألوف في الإبداع ، وربما عملية حصر مفاهيم الأسلوب أمر بالغ الصعوبة فضلا على محاولة إعطاء تعريف إجرائي جامع لأبعاد ومناح هذا المفهوم وفيما يلي بعض التعريفات الشائعة للأسلوب :

\_الأسلوب هو طريقة ووسيلة تعبير عن الفكر بواسطة الكلمات والتراكيب .

\_الأسلوب هو اختيار من جانب الكاتب بين بديلين في التعبير.

\_طريقة الكتابة أو طريقة الإنشاء أو طريقة اختيار الألفاظ وتأليفها للتعبير بها عن المعاني قصد الإيضاح والتأثير.

\_هو الصورة اللفظية التي يعبر بها عن المعاني أو هو نظم الكلام وتأليفه لأداء الأفكار وعرض الخيال بواسطة العبارات اللفظية المنسِّقة وفق تسلسل خاص .

\_الأسلوب اختيار, أو انتقاء يقوم به المنشئ لسمات لغوية معينة بغرض التعبير عن موقف معيّن .

\_ الأسلوب انحراف، اختيار، إضافة..

**-نشأة علم الأسلوب عند الغرب:**

    يعبر عن الأسلوب في اللغة الأجنبية بمصطلح (Style) الذي يعود في أصله إلى الاشتقاق اللاتيني للجذر(Stylus) حيث يشير إلى (مرقم الشمع) وهي عصا مدببة للكتابة على ألواح الشمع،  ويراد بها أداة الكتابة كالريشة أو القلم ثم انتقل الأصل بطريق المجاز إلى مفاهيم تتعلق بطريق الكتابة ثم أطلق على التعبير الأدبي الذي ظل سائدا حتى وقتنا الحالي[[3]](#footnote-4) .

 أما في المعنى الاصطلاحي فقد ورد مصطلح الأسلوب مرتبطا بالبلاغة القديمة (rétorèque) حيث كان الأسلوب إحدى وسائل إقناع الجمهور عند أرسطو في الفلسفة اليونانية وهو الذي قسم الأسلوب إلى أسلوب صحيح، واضح، ودقيق، في سياق حديثه عن الخطابة، ثم عرض علماء اللغة الأوربيون في العصور الوسطى للأسلوب عبر ثلاثة أقسام أسلوب متدني أسلوب وسيط، أسلوب سامي متخذين من أعمال فريجيل في الانياذة نموذجا وهذا التقسيم كان على أساس الطبقة الاجتماعية بين الفلاحين، المزارعين، والطبقة البرجوازية[[4]](#footnote-5) ، ثم قفز مفهوم الأسلوب قفزة نوعيةعند **بيفون** عندما رفض التقسيم الطبقي له معتبرا أن الأسلوب هو الكاتب وليس الطبقة « الأسلوب هو الرجل نفسه ... فالأسلوب لا يمكن أخذه ولا نقله ولا تعديله »[[5]](#footnote-6) , « إن المعارف والوقائع والاكتشافات تتلاشى بسهولة, وقد تنتقل من شخص لآخر, ويكتسبها من هم أعلى مهارة, فهذه الأشياء تقوم خارج الإنسان أما الأسلوب فهو الإنسان نفسه, فالأسلوب إذن لا يمكن أن يزول ولا ينتقل ولا يتغير»[[6]](#footnote-7).

ولا يمكن الحديث عن ظهور علم ينظر في الأسلوب كموضوع قابل للدراسة إلا بعد الجهود الممتازة التي قدمها العالم السويسري فرديناند دي سوسير في إطار تأسيسه لعلم اللسانيات ووضع مبادئه العامة التي مهدت لعلم الأسلوب كعلم مرتبط وجوديا بظهور اللسانيات حيث أن أهم المبادئ التي قامت عليها اللسانيات وكانت مرجعا لعلم الأسلوب هي فكرة التمييز بين اللغة والكلام، فاللغة نظام عام وثابت مفروض على الفرد، بينما الكلام فردي، عابر، متغير، يخضع لمزاج الفرد وتصرفه حسب المواقف والانفعالات وهذا ما دفع بشارل بالي تلميذ دي سوسير إلى محاولة تأسيس علم يرصد الاختلافات الحاصلة في استعمال اللغة عند الأفراد و رصد الأسباب المتحكمة في ذلك أو كما يسميها بالي بأنماط التعبير[[7]](#footnote-8)، وأهم ما يمكن أن تشتمل عليه الأسلوبية هي المبادئ التالية:

**-** إن (علم الأسلوب) علم يُعنى بكل ما يتعلق بالأسلوب، ويكشف عن الخصائص المميزة (الأسلوبية) للتعبير المكتوب والمنطوق وأن الأسلوب مصطلح ذو مدلول إنساني، ذاتي نسبي، أما علم الأسلوب أصبح جسرا يربط علوم اللسان (اللسانيات) بالإبداع الفني الأدبي.

**-** إن أهم مبدأ يعتمد عليه علم الأسلوب هو ثنائية اللغة والكلام التي تقوم بتحليل الظاهرة اللسانية إلى اللغة وهي نظام عام مجرّد جماعي غير مقصود وأن الكلام هو استعمال فردي شخصي لذلك النظام.

**-** إن أية نظرية في الأسلوب تقوم على أساس فرضية منهجية قوامها أن المدلول الواحد يمكن التعبير عنه بدوال مختلفة، مما يؤدي إلى تعدد الأشكال التعبيرية، على الرغم من وحدة الصورة الذهنية، وإن المقارنة الأسلوبية هي الوسيلة الوحيدة لكشف الخصائص المميزة لكل شكل تعبيري أو استعمال لغوي .

ويمكن القول أن الأسلوبية قد تطورت كثيرا بعد بالي واتسعت آفاق بحثها وتعددت اتجاهاتها حتى أضحت من أهم التيارات المؤثرة في الأدب في القرن العشرين، فقد ظهر بعد بالي العديد من لأبحاث المهمة التي أضافت لعلم الأسلوب منها محاولات ليو سبتزر 1911 في التمهيد للأسلوبيات الأدبية القائمة على إبراز العناصر الأسلوبية وعلاقتها بنفسية الكاتب وكذلك جهود جيل ماروزو[[8]](#footnote-9) سنة 1931 في توجيه الدراسات الأسلوبية إلى الاهتمام بالصناعة الأدبية والحدث الجمالي، وتجاوز البحث الوضعي الجاف الذي أرساه بالي وأتباعه، ثم توالت الأبحاث والدراسات حتى حاول كل من أوستن وارين ورينيه وليك تأسيس نظرية للأدب تعتبر الأسلوبية من أهم مباحثها، وحينما ترجم تودوروف أعمال الشكلانيين الروس إلى الفرنسية 1965تعززت مكانة الأسلوبية ثم توالت الأبحاث التي تربط الأسلوبية بالأدب واللسانيات والنقد عند كل من ليو سبزر، وياكبسون، وستيفن أولمن، بيار جيرو .. وعند ميشال ريفاتير أخذت الأسلوبية منحى آخر عندما ركزت على الخصائص النوعية للرسالة لأن الأسلوب أثر يحدد المضمون الإخباري للرسالة أو هو كل كتابة تجذب انتباهنا بصياغتها وشكلها باعتبار كل كتابة ذات طابع أثري[[9]](#footnote-10) .

**4- مفهوم علم الأسلوب:**

نشأ علم الأسلوب متزامنا مع نشأة العديد من العلوم الإنسانية على غرار علم الاجتماع وعلم اللسان وقد أخذت العلوم الإنسانية منحى العلوم التجريبية في الخروج من التصورات والأحكام المبنية على التخمين والذاتية إلى التجريب عن طريق التعليل والفرض والاستنتاج، وبالتالي فإن علم الأسلوب يعني الدراسة **العلمية** للأسلوب القائمة على التمييز بين الدراسات القديمة للغة والبلاغة التي تعتمد على الانطباعات الذاتية المعيارية وبين الدرس الحديث ذو المنزع الوضعي والتجريبي . \_اعتماد المنهج الوصفي القائم على التحليل والتفسير المعلل الذي يوصل إلى نتائج يمكن التحقق منها أو الوثوق بها إلى حين يثبت عكسها.

\_موضوع الأسلوبية هو الأسلوب رغم اختلاف الباحثين في تحديد طبيعة الأسلوب بين كونه تعبيرا كاشفا لنمط التفكير عند المتكلم أو الكاتب، أو هو سمة من سمات النص التي تترك أثرها على المتلقي أو هو مجموعة الظواهر اللغوية المختارة الموظفة والمشكلة عدولا عن النظام العام للغة. ويمكن تعريف علم الأسلوب بتعريفات عدّة منها[[10]](#footnote-11):

\_ يعرفه شارل بالي بقوله: دراسة قضايا التعبير عن قضايا الإحساس وتبادل التأثير بين هذا الأخير والكلام .

\_ رومان ياكبسون الأسلوبية بحث عما يتميز به الكلام الفني من بقية مستويات الخطاب أولا ومن سائر أصناف الفنون الإنسانية ثانيا .

\_ ميشال ريفاتير: الأسلوبية هي لسانيات تعنى بتحديد المضمون الإخباري للرسالة اللغوية .

وتعدد التعريفات راجع إلى تعدد الاتجاهات المعبرة عن الأسلوبية وكذلك تعقد ظاهرة الأسلوب وصعوبة تحديد ماهيته وأبعاده، وكذلك تقاطعه مع المعارف الأخرى.

**علم الأسلوب والمعارف الأخرى:**

تتقاطع الأسلوبية مع المعارف والعلوم الأخرى شأنها في ذلك شأن جميع العلوم الإنسانية التي تفيد وتستفيد من بعضها وأي تطور في أي علم أو اتجاه معرفي سيصيب باقي العلوم لا محالة، فلولا التطور الذي أصاب اللسانيات لما ظهر علم الأسلوب كون هذا الأخير فرع من اللسانيات يستخدم الإجراءات المطبقة في الحقل الألسني لاستثمارها في حقل الأسلوب كما ترتبط الأسلوبية بالبلاغة ارتباطا وثيقا ذلك أنها تطرح نفسها بديلا للبلاغة في مظهرها الكلاسيكي كونها أكثر علمية وشمولا وكذلك أكثر دقة وعمقا من نظيرتها في الدرس القديم لذلك يمكن اعتبار علم الأسلوب بلاغة جديدة، ويتعلق علم الأسلوب بالنقد الأدبي تعلقا مباشرا من خلال استخدام المفاهيم المنتجة في حقل الأسلوبية كمنهج نقدي في يد الناقد لتفكيك النص واستخراج القيم الأسلوبية، وهي عموما مرحلة من مراحل تطور المنهج النقدي....

**- محددات الأسلوب**

**الاختيار:**

يتشكل الأسلوب من خلال عاملين أساسيين وهما الاختيار والتوزيع، أو الاستبدال والتأليف حيث يعمد المتكلم إلى اختيار بعض المظاهر المحدودة في اللغة ثم يقوم بتوزيعها في مستوى خطي مراعيا قواعد النظم والتأليف، على اعتبار أن اللغة مجموعة من الإمكانات المفتوحة التي تسمح لمنشئ الكلام في التصرف بهذه الإمكانات وذلك بالانتقاء والاختيار، ثم التأليف والترتيب الذي يجعل للكلام صفة الأسلوب في مقابل أساليب أخرى، وعلى اختلاف بين الأسلوبيين في تحديد ماهية الاختيار وطبيعة تشكله إلا أنهم اتفقوا على أهمية هذه الخاصية بالنسبة للأسلوب وأوّليتها، فـ (مروزو) يعتبر الاختيار موقف من ضمن إمكانات اللغة و(كرسو) يعتقد بأنه عقد من الوعي المشترك بين المرسل والمستقبل في حين يرى (ليو سبتزر) أنه ممارسة عملية لأدوات اللغة...[[11]](#footnote-12)

وقد ذكر البلاغيون العرب موضوع الاختيار وأثره في صياغة الكلام وصناعة الشعر فالجاحظ يرى في سياق حديثه عن صناعة الشعر أنه تخير اللفظ في حسن الإفهام وابن المدبر يربط أساس صناعة الكلام بالاختيار إذ ليس شيء أصعب من اختيار الألفاظ وقصدك بها إلى موضعها، ولابد أن مصطلح الفصاحة مرتبط مباشرة بمصطلح الاختيار إذ عليه يتم انتقاء أفصح الألفاظ وأصحها وأكثرها جريانا على الألسنة، ولهذا كان موضوع الاختيار شائعا عند البلاغيين القدماء وعند النقاد وصناع الشعر، أما بالنسبة للمحدثين فليس كل اختيار يمكن وصفه بالأسلوبي لأنهم يفرقون بين نوعين من الاختيارات:

ـ اختيار مقامي آني تواصلي وهو اختيار أدائي نفعي يهدف إلى تحقيق أغراض معينة وفق ما يقتضيه الموقف والمقام إذ لا يملك فيه منشئ الكلام إلا إمكانيات محدودة تلبي لحظة التواصل .

ـ اختيار محكوم بمقتضيات التعبير وهو اختيار واعي ومقصود يتكئ على قواعد اللغة بمفهومها الشامل ويستثمرها أحسن استثمار وذلك بإخراج الكلام في أحسن صورة ممكنة ومبتكرة تدل على مهارة المتكلم وقدرته على التصرف من مخزون اللغة وطاقاتها الكامنة، ويدخل تحت هذا الاختيار أبواب البلاغة المختلفة وكذلك اختيارات الأدباء والكتاب بما يكشف عن هوية أسلوبية واضحة المعالم ويمكن تمييزها عن غيرها .

**التوزيع التأليف**

إن عملية الاختيار لوحدها لا يمكن أن يبنى من ورائها شيء ما لم تعقد في نظم محكم الترتيب يخضع لقوانين اللغة وأعراف اللسان المتواضع عليها وهو ما يطلق عليه ب" **التوزيع"**  على أساس أن الأسلوب إسقاط لمحور الاختيار على محور التوزيع، والتوزيع، أو التأليف، أو الترتيب، التركيب.. أهم مرحلة يمكن من خلالها الوصول إلى إنتاج خطاب لغوي تواصلي أو أدبي صحيح قواعديا وسليم من منظور الملكة اللسانية وفق منطق العلاقات الركنية الاستبدالية في مستوى خطي تتوزع فيه الحروف والكلمات سياقيا لتعبر عن انسجامها الدلالي والصوتي المنشود.

ولا جرم أن هناك العديد من المصطلحات البلاغية القديمة التي تتفق ومصطلح التوزيع من قبيل مصطلح النظم، التأليف، الصياغة.. التي عبر بها القدماء عن تفاوت الأسلوب وعلو بعضه على بعض.

ويعد التركيب والبناء أهم ما يمكن أن نميز به النص الأدبي باعتبار أن النص عبارة عن كون مفتوح من العلاقات اللغوية والفنية التي ترتفع بالخطاب الأدبي إلى المستوى الفني والجمالي من خلال وحدته وانسجامه الداخلي، وفي هذا يرى مشال رفاتير أن الخطاب الأدبي تركيب جمالي للوحدات اللغوية من خلال استثمار معاني النحو التي تمنحه الوظيفة الأدبية التي هي سر من أسرار خصائصه البنيوية والتركيبية والوظيفية..

**الانزياح :**

يمكن الحديث عن مفهوم الاختيار ومفهوم التأليف كعنصرين أساسيين يتضح من خلالهما معالم الأسلوب ويمكن وصف كل عملية تخاطب على أساس أنها عملية لا يمكن أن تتجاوز مرحلتي الاختيار والتوزيع وبالتالي فإن إنتاج (أي كلام) هو بالضرورة محكوم بالمراحل السابقة، ولكن إذا تم اختراق هذه المراحل والخروج بها من مجرد إنشاء الكلام إلى نمط آخر من الكلام يبعث على الشعور بالجمال من منظور غير معتاد وغير مألوف في أبجديات الخطاب نصبح أمام ظاهرة أخرى في اللغة يمكن وصفها بـ" **الانزياح**" وهذا الأخير هو انحراف أسلوبي عن اللغة المألوفة[[12]](#footnote-13) ومن خلال استثمار طاقات اللغة وإمكاناتها الكامنة في التعبير الأدبي، ومن هنا يمكن وصف كل نص أدبي بأنه نص منزاح أو نص فيه انزياح لأن النص الأدبي يتجاوز اللغة الأدائية والمستوى العادي في إخراج الكلام ويهدف إلى إثارة المتلقي من خلال لفت انتباهه إلى وظائف أخرى للغة هي الوظيفة الفنية الجمالية، باعتبار أن النص الأدبي يخرق قانون الدلالة فيطرح إمكانية تعدد المدلولات وتنوعها ومن ذلك أصبح البحث الأسلوبي يتركز أساسا على موضوع الانزياح ودرجة انتشاره في النص الأدبي، أو هو فعل مقصود يتعمده الكاتب لخلق ما يشبه الدهشة أو الحيرة التي تحفز القارئ لاكتشاف مساحات أخرى للمعنى لم تكن لتظهر لولا هذا التضمين الواعي لذلك اعتبر ريفاتير الانزياح بأنه حيلة مقصودة لجذب انتباه القارئ، وقد استقر ريفاتير عند فكرة الانحراف الداخلي بعد أن تبين له أن طريقة القارئ العمدة ـ القارئ الذي لديه القدرة على تمييز النص واكتناهه وسبر محتواه ـ تكفي لاكتشاف الانحراف، ويحدد ريفاتير معيار الانحراف بالسياق الخارجي ويسمي وحدته الأساسية السياق الأصغر فهما مع الانحراف أو المخالفة يكونان معا ما يسميه انحرافا أسلوبيا، ويربط ريفاتير الانزياح بعنصر مهم وهو عنصر المفاجأة، حتى أنه رد ميزة النص الأدبي إلى هذا العنصر حيث تنتج القوة الأسلوبية من إدخال عنصر غير متوقع إلى النموذج، فالسياق الأسلوبي يتكون من نموذج لغوي يكسره-بغتة-عنصر-لا-يتنبأ-به لأن الانزياح هو الخروج عن النمط التعبيري المتواضع عليه، هو خرق للقواعد-حينا-ولجوء-إلى-ماندر-من-الصيغ-حينا-آخر[[13]](#footnote-14).   
ويرتبط مفهوم الأسلوب عنده بعنصر المفاجأة الذي يبهر القارئ ويحدث صدمة في نفسه، فكلما كانت السمة الأسلوبية متضمنة للمفاجأة فإنها تحدث خلخلة وهزة في إدراك القارئ ووعيه، وهذا ربما ما يقصده ريفاتير بالانحراف انحرافا .

أما " ياكبسون " فيعبر عن هذه الميزة بمصطلح آخر وهو خيبة الانتظار أو الانتظار الخائب الذي يدل على عدم القدرة على التوقع، وهي تشير إلى قدرة الكاتب في القفز على سقف الإمكانات المعتادة والمتاحة التي هي في دائرة وعي المتلقي، ويربط "جان كوهين" نظرية الانزياح بالنص الأدبي ربطا مباشرا إلا أنه يميز بين درجة انتشاره بالنسبة للنص النثري والنص الشعري ويعتقد كوهين أن النثر هو اللغة الطبيعية وبالتالي لا مجال للحديث عن الانزياح هنا إلا بدرجة أقل أما الشعر فهو لغة الفن والجمال وهو موضوع الانزياح وبذلك كان مفهوم كوهين للشعر أنه عبارة عن نسق من الانزياحات التي تقوم عليها الصورة الشعرية[[14]](#footnote-15) .

ويتخذ "ليو سبتزر" من الانزياح مقياسا لضبط الأسلوب من خلال تقدير كثافة عمقه ودرجة نجاعته في النص الأدبي، وهو على ضوء ذلك يعرف الأسلوبية بأنها استخدام للعناصر التي تمدنا بها اللغة وأن ما يمكن أن يميز ذلك الاستخدام هو الانحراف الأسلوبي الفردي وما ينتج من انزياح عن الاستعمال العادي ، ذلك أن معظم الانحرافات قد تنم عن أصل روحي أو خواص نفسية مشتركة عند مؤلف معين.[[15]](#footnote-16)

وهذه الاختلافات حول مفهوم الانزياح وكيفية تحديده تبقى هامشية باعتبار أنها تحاول جميعا أن تضبط كشفا اشاريا للغة على أساس انزياح التوترات المنخفضة أو المرتفعة من أصوات، كلمات، صيغ، أبنية.. بالقياس إلى لغة متوسطة إحصائيا .

ولا جرم أن هذا المصطلح كان له صداه في البحث الأسلوبي العربي عند المسدي، وسعد مصلوح، وشكري عياد... وغيرهم وقد ربطه بعضهم بالامتداد التراثي لهذا المصطلح بلاغيا ونقديا في مفاهيم كثيرة التداول عند القدماء منها العدول، الضرورة، الشعرية، اللحن، الغلط، المجاز...

1. - محمد كريم الكواز : علم الأسلوب ، بنغازي ليبيا ، منشورات السابع من أبريل ، ط01 ، 1426 هـ، [↑](#footnote-ref-2)
2. - ينظر : منذر عياشي : مقالات في الأسلوبية ، دمشق ، اتحاد الكتاب العرب ، ط01 ، 1999 [↑](#footnote-ref-3)
3. - ينظر : the general basic english dictionary . CK. Ogden Great Britain. P366. عن محمد الكواز : علم الأسلوب ، [↑](#footnote-ref-4)
4. ينظر : مجدي وهبة ، كامل المهندس ، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ط02 ، 1984 ، [↑](#footnote-ref-5)
5. - ينظر محمد الكواز : علم الأسلوب ، ص67. [↑](#footnote-ref-6)
6. - المرجع نفسه والصفحة. [↑](#footnote-ref-7)
7. - ينظر : باتريك شارودو ودومينيك منغو : معجم تحليل الخطاب ، تر:عبد القادر لمهيري وحمادي صمود ، تونس ، دار سيناترا، [↑](#footnote-ref-8)
8. - ينظر : معجم تحليل الخطاب ، [↑](#footnote-ref-9)
9. - ينظر : صلاح فضل : علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته ، القاهرة ، دار الشروق ، ط01 ، 1998 ، [↑](#footnote-ref-10)
10. - ينظر في هذا الصدد : المفهوم الغربي للأسلوب ، محمد الكواز : علم الأسلوب ، [↑](#footnote-ref-11)
11. - ينظر : محمد الكواز : علم الأسلوب ، [↑](#footnote-ref-12)
12. - جون كوهين :  بنية اللغة الشعرية ، ترجمة محمد الولي ومحمد العمري محمد الوالي وحمد العمري ، الدار البيضاء ، دار توبقال ، ط01 ، 1986 ، [↑](#footnote-ref-13)
13. - عبد السلام المسدي : الأسلوبية والأسلوب ، الدار العربية للكتاب ، ط02 ، [↑](#footnote-ref-14)
14. - ينظر : جون كوهين : بنية اللغة الشعرية ، تر: محمد الوالي وحمد العمري ، الدار البيضاء ، دار توبقال ، ط01، 1986 ، [↑](#footnote-ref-15)
15. - ينظر : صلاح فضل : علم الأسلوب [↑](#footnote-ref-16)